



حياد إيجابي



المجتمع المدني والدور الثقافي

يلعب المجتمع المدني دوراً مهماً في رفع الوعي الثقافي المجتمعي والذي بدوره يساهم بشكل رئيس في تشكيل السلوك الانساني والارتقاء به، الا ان الكثير من جمعيات النفع العام تقصر اهتمامها المجتمعي على الطابع المهني فقط دون الاهتمام بالطابع الثقافي العام والمساهمة في المهمة الثقافية في رفع الوعي المجتمعي بالثقافة بجميع فروعها سواء كانت الأدبية او الفنية او الموسيقية وغيرها من مجالات رحبة تساهم في ارتقاء الحس الانساني وتعاطيه مع محيطه الواسع، ولهذا جاءت مبادرة جمعية الخريجين مشكورة بالاهتمام في هذا الجانب حينما قامت بدورها في تأصيل البعد الثقافي المجتمعي من خلال الأنشطة الصيفية سواء كانت عبر معرض الكتاب او غيرها من فعاليات تفاعل معها الجمهور المتعطش للثقافة والذي يجد في الثقافة اجابة على الكثير من الأسئلة الحياتية الكبرى، بل انها تساهم في تشكيل محطات التأمل الحياتية التي يحتاج اليها الانسان من أن لآخر ليعيد نظرته ورؤيته للحياة. نشد على يد القائمين على جمعية الخريجين على تلك المبادرة المهمة ونأمل ان تكون بمثابة بداية تحثي بها بقية جمعيات المجتمع المدني، فمجتمعنا أصبحت بأمر الحاجة لمأوى ثقافي في ظل العواصف التي تعصف بالمجتمع وبالمنطقة العربية برمتها. فعلى المستوى المحلي انتهت الكثير

من المجتمعات العربية الى حالة من التفكك والانهدام اما النصف الآخر فهي ايضا تعاني حالة الانهيار بفعل ثقافة التهامة والاستهلاك وتفشي حالة الفساد وما يصاحبها من غياب المثل والقدرة والقدرة على التعاطي الانساني، اما على المستوى الاستراتيجي فالمنطقة كانت ولا تزال تعيش حالة من الجهول بفعل تكاليف القوى الدولية والتي زادت شهيتها بفعل غياب الحريات والديموقراطية ودول المؤسسات ما جعلها فريسة سهلة لتلك الخطط التي باتت تعصف بنا هنا وهناك. والحقيقة ان التعاطي في الشأن العام لم يعد من قبل الترف السياسي او حتى ما يسمى بالحقوق والحريات، وانما الرغبة في معرفة المصير والاتجاه والمستقبل وكيف هو شكل هذه المنطقة خلال المستقبل القريب وليس البعيد. تلك الحالة من ضبابية الوضع العربي، جعلنا بحاجة لنشاط ثقافي يساهم في التوعية الانسانية وليس السياسية، فالتوعية الانسانية تعتبر اعم واشمل واهم وتساهم في الاجابة على كثير من تساؤلات الانسان في هذا الاقليم من العالم. تعيش الكويت حالة استثنائية من نظام ديموقراطي مستقل استطاع الصمود امام الكثير من التحديات، ومرجع تلك الحقيقة هو ايمان الكويت حكومة وشعبا بالانسان كقيمة بحد ذاته، وهي ثقافة مهمة استطاعنا من خلالها اجتياز الكثير من العقبات.

أستاذة العلوم السياسية
- جامعة الكويت
mekaimi@hotmail.com

د. هيلة حمد المكي

قلم صدق



كربلاء تتجدد

هو حسين الأمة وجيشه الآن، لا بشخص المعصوم ومكانته ولكن برتبة القيادة والريادة لجماعة تحارب الظلم العالمي، كذلك من يحارب الاسلام اليوم هو يزيد وجيشه المتمثلين بعصرنا الحالي بالصهيونية العالمية. ومن السذاجة أن لا نحدد من هو صاحب المبادئ الحسينية وصاحب المبادئ اليزيدية في عصرنا الحاضر لكي لا نقول لهذا انت قائد المسيرة الحسينية، ونقول للآخر انت قائد المسيرة اليزيدية. يجب أن نكون أكثر وعياً من أن ندخل بأمر نحن متفقون عليه، وهي مكانة وموقعية الامام الحسين «عليه السلام»، إنما يجب ان نبحت في مضمون رسالة وهدف كربلاء. نعزي الأمة الاسلامية بشهادة سيد شباب أهل الجنة الإمام الشهيد الحسين بن علي «عليهما السلام»، حفيد رسول الله وخاتم الانبياء والمرسلين.

في كل زمن هناك واقعة كربلاء أخرى، بالظروف والقادة، قادة الاصلاح في أمة الاسلام وقادة الظلم لأمة الاسلام وللشيرية، نعم نحن نذكر أن لا شبيه لمقام امام معصوم كالحسين «عليه السلام» ولا كأصحابه وأهل بيته الآن وفي هذا الزمن، ولكن هناك مبادئ ريت وعلمت طيف كبيراً من الأمة الاسلامية نتيجة تضحية الامام الحسين «عليه السلام» في كربلاء، ولا اقصد من هذا الطيف طائفة اسلامية واحدة بل هناك الكثير من المسلمين وغير المسلمين تعلموا تلك المبادئ من الحسين «عليه السلام»، كما بالمقابل هناك من تعلم الخيبت والظلم من قاتلي الحسين «عليه السلام» وطوروهما ليلانما الوضع العالمي القائم وكيفية القضاء على الاسلام بطرق مستحدثة. فلذلك نستطيع القول إن من يتصدى للظلم العالمي الآن

@BOHUSSINALQATAN

محمد صالح القطان

خارج التغطية



التبس الحق بالباطل

لا نكاد ننفك منها، كل شيء وكل أمر مهما كان بسيطاً أو معقداً بات مثيراً لجدل ومرءٍ وخصومة، اختفى الحلم من قاموس حياتنا. اختلطت المفاهيم الأخلاقية وأصبحنا لانميز بين فاسد يدعي الاصلاح أو مصلح متهم بالفساد، ضاعت المعايير تاهت الخطى، التبس الحق بالباطل، بسبب ظاهرة الجدل والتخاصم الاجتماعي. يحتاج كثيراً من الصمت المتعقل قليلاً من ثرثرة الجدل بلا طائفة وتقاذف التهم وتراشق الكلمات، حتى لا تتلوث بيئتنا الاجتماعية بمظاهر الفرقة والتنافر فتتدهار القيم والأخلاق بين أفراد المجتمع. والصمت عن جاهل أو أحمق شرف وفيه أيضاً لصون العرض اصلاح أما ترى الأشد تخشى وهي صامئة والكلب يخشى لعمرى وهو نباح

naserkmt@hotmail.com
@bothamer123

د. ناصر خميس المطيري



رأي فلسطيني



اللغة بين العقل والمغامرة

هذه العادات والتقاليد قدسية جعلت من تغييرها أمراً صعباً بل وفي بعض الأحيان مستحيلًا، وهذا يتنافى مع طبيعة الحياة الخصب القائمة على الحركة والتغيير.. وهناك فريق ثان يقول: إن نشأة اللغة كانت نشأة عقلانية، سببية أو طبيعية، ومعنى قولهم هذا أنه لا بد أن يكون هناك سبب جعل الذين وضعوا اللغة يسمون الشمس «شمس» والقمر «قمر» وقس على ذلك بقية أفراد اللغة. وليس معنى عدم معرفتنا هذا السبب.. أنه غير موجود.. والبحث جارٍ عنه.. ويمكن أن يعرفه غيرنا مستقبلًا.. فالأمر نقصد أمر نشأة اللغة العربية أو أي لغة أخرى؛ أعظم من أن يكون اصطلاحياً، أو عشوائياً أو اعتباطياً أو من قبيل المغامرة.. تلك هي الحجج المختصرة التي يستند عليها كل فريق من الفريقين المختلفين حول نشأة اللغة؛ لينشر رأيه فيما يتعلق بنشأة اللغة العربية أو أي لغة أخرى. وهناك حجج عقلية بل ونقلية كثيرة من القرآن الكريم.. والكتب القديمة.. لا يسمع المقال لعرضها.. تتكلم حول موضوعنا هنا أو تدور حوله.. ولكن يكفي القول إن معظم اللغويين في العصر الحديث يميلون الى القول إن نشأة اللغة كانت من قبيل المغامرة وليست من قبيل العقل. ورأوا أن اللغة نشأت نشأة اصطلاحية أو عشوائية أو جزائية، وبما أن اللغة أساس حضارة الشعب التي يتحدث بها؛ فإن من حق هذا الشعب أن يغير من ألفاظه أو أن يهجرها أو أن يبتكر أو يبتدع بل ويخلق الفاظاً وكلمات جديدة لمعان جديدة، وهذا القول يعطي الفرصة للانسان كي يغير من عاداته وتقاليد.. بما يلائم روح العصر الذي يعيش فيه.. أيضاً.. وللكلام بقية

من القضايا التي شغلت كثيرا اللغويين والمفكرين والفلاسفة منذ زمن طويل، قضية نشأة اللغة، فهم يكادون ينقسمون الى فريقين، فريق يقول بأن اللغة نشأت في بداية الأمر بشكل اصطلاحى أو عشوائى أو من قبيل المغامرة، وعليه فالعلاقة بين الاسم والمسمى، أو اللفظ ومعناه علاقة عشوائية أو اصطلاحية أي ليست علاقة طبيعية أو عقلانية. وتوضيحا لذلك قالوا إن الذين أنشأوا اللغة وضعوا لمعنى الشمسية مثلاً لفظ «شمس» ووضعوا معنى القمرية لفظ «قمر» دون أن يكون هناك سبب عقلي جعلهم يختارون «قمر» لمعنى القمرية و«شمس» لمعنى الشمسية، ولو وضعوا لفظ «قمر» لمعنى الشمسية ولفظ «شمس» لمعنى القمرية لاعتدنا على هذه التسمية وصارت ضمن معاجمنا اللغوية ومفرداتها. وقد أخذ المفكرون تلك الفكرة وقالوا: بما أن اللغة أساس الحضارة بكل ما تشمله من عادات وتقاليد؛ وما دامت نشأة اللغة اصطلاحية، فطبيعي أن تكون عادات أي مجتمع وتقاليد اصطلاحية أيضاً. أي من صنع الانسان وهذا سر اختلاف عادات الشعوب وتقاليدها عن بعضها البعض، اذ لو أن العادات والتقاليد فطرية أو طبيعية.. كما تعتقد بعض الجماعات لما اختلفت هذا الاختلاف الكبير الموجود الآن بين الشعوب.. والناس.. وخلص المفكرون الى القول بأن نشأة الكثير من العادات والتقاليد المختلفة في أي مجتمع، انما هي نشأة عشوائية أو من قبيل المغامرة، أو قل اتفق الاقدمون في وقت ما عليها؛ فسار عليها من جاء بعدهم، ومع مرور الزمن ومرور السنين؛ أخذت

كاتبة فلسطيني
عضو جمعية الصحافيين - الكويت

عنان مكاي

للإنتترارك

تلفون: 22414419 - نقال: 97227125
بدالة: 183 2020 - داخلي: 1000 - 1001 - 1003